



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

درجة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب الموهوبين من وجهة نظرهم في منطقة مكة المكرمة

إعداد

الطالب/ نافع عبدالرزاق السلمي

إشراف

الدكتور / عوني شاهي

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد العاشر - جزء ثانى - أكتوبر ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية المقدمة للطلاب الموهوبين من وجهة نظرهم في محافظة جدة حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الخدمات الاجتماعية والانفعالية ومستوى تلبيتها من بناء الشبلي(٢٠١١) يحتوي على بعدين هما (البعد الاجتماعي ، البعد الانفعالي) ويقاس الخدمات الاجتماعية والانفعالية ومستوى تلبية الخدمات .

كشفت نتائج الدراسة أن الخدمات الاجتماعية والخدمات الانفعالية كانت بدرجة قليلة ، كما كانت مستوى تلبية الخدمات الاجتماعية والانفعالية متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الاجتماعية والانفعالية ومستوى التلبية لدى الطلاب الموهوبين تُعزى لمتغير الصف.

ويوصي الباحث بالمزيد من البحوث على مستوى الإناث والبحاث الأبعاد الأكاديمية والنفسية وتطوير برامج إثرائية إرشادية للطلاب الموهوبين، تركز على تطوير الجانب الاجتماعي الانفعالي لديهم بجانب البرامج المعرفية المقدمة لهم وتطبيقها في الميدان وتنمية مهارات الطلاب الموهوبين الاجتماعية والانفعالية في كل المراحل وتعزيز الجهود التي يبذلها المسؤولين في وزارة التعليم للعمل على تطوير المظاهر الشخصية ذات العلاقة بالخدمات الاجتماعية والانفعالية.

المقدمة

إن تقديم الخدمات الإرشادية للموهوبين والمتفوقين وتلبيتها، من الضروريات التي يجب على المؤسسات والمربين تقديمها، وذلك حتى يرتقون بأنفسهم ومجتمعاتهم في سبيل التطور والتقدم التقني والتكنولوجي في هذا العصر، وتجعلهم مفكرين ومنتجين يواجهون المصاعب ويحلون المشكلات التي تواجههم ويبنون الخطط المستقبلية وينهضون بأمتهم.

تعريف الموهبة

عرف كروس وكولمان (Cross & Colman, 2003) المشار له في (الشباطات ، ٢٠١٥) الموهبة بأنها مزيج من التطورات الإبداعية المتقدمة النمائية التي تبدأ بقدرات كامنة ثم تطور لتصبح إنجازات في مجالات متعددة .

الطفل الموهوب

تعرف مؤسسة موهبة الطفل الموهوب هو كل من يمتلك قدرة أو قدرات استثنائية و أداء عالي غير عادي مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها في مجال أو أكثر من المجالات العقلية أو الأكاديمية أو الإبداعية أو القيادية أو الفنية، وذلك بدلالة أدائه على الاختبارات أو المقاييس ذات العلاقة بتميزه، بحيث يكون أدائه ضمن أعلى ١٠% تقريبا من أقرانه في المجتمع (المدرسي) أو مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه.

خصائص الموهوبين

ذكر (جروان ، ٢٠١٢) مجموعة من الخصائص :-

- مهارات حركية وعقلية واجتماعية وإبداعية
- خصائص معرفية مثل: تطور مبكر للغة وإدراك النظم الرمزية والأفكار المجردة والاستطلاع والاستقلالية وقوة التركيز والذاكرة والولع بالمطالعة الاهتمامات المتنوعة.
- خصائص انفعالية مثل : نضج أخلاقي مبكر وحس الدعابة والقيادة والحساسية المفرطة والحدة الانفعالية والكمالية.

مشكلات الطلاب الموهوبين

أشارت بعض هذه الدراسات إلى إمكانية وجود بعض المشكلات العاطفية والاجتماعية مرافقة للموهبة وخاصة عندما تكون الموهبة من مستوى مرتفع .

ولقد توصلت هذه الدراسات إلى عشرة أنواع من المشكلات والمخاوف التي يتعرض لها هؤلاء الطلاب ، وهي :

- ١- عدم إدراك معنى الموهبة والتفوق وعدم تعريفهم بذلك .
- ٢- الشعور بالاختلاف وعدم التقبل من الآخرين .
- ٣- التوقعات العالية التي يضعها لهم الآباء والمعلمون والرفاق .
- ٤- يعانون من ملل وضيق معظم الوقت في المدرسة .
- ٥- كثرة الأسئلة والانتقادات والطلبات أحياناً أخرى ومضايقة رفاقهم الطلاب لهم بالسخرية أحياناً .
- ٦- شعورهم بالحيرة والتردد في مواجهة اختياراتهم الجامعية أو المهنية لاختلاط الأمور عليهم وكثرة الفرص الممكنة .
- ٧- شعورهم بقلق مرافق لإحساسهم الشديد بمشكلات المجتمع وعجزهم عن التأثير .
- ٨- اللجوء إلى إخفاء تفوقهم من أجل التكيف مع رفاقهم والشعور بالعزلة ، ، والتشدد مع الآخرين ، ورفض القيام بالأعمال الروتينية، ومقاومة السلطة ، وضعف الدافعية ، والاكتئاب ، وعدم تقبلهم للنقد .
- ٩- تطويرهم نظام من القيم في مرحلة مبكرة من العمر ومحاكمة سلوكياتهم وسلوكيات الآخرين على أساس نظامهم القيمي .
- ١٠- المبالغة في نقد الذات ونقد الآخرين في المواقف التي لا تتسجم مع توقعاتهم أو معاييرهم للعدالة والمساواة والمثالية في العلاقات الإنسانية .(هشام وآخرون ، ٢٠١٠)

ونتيجة لحاجات الموهوبين التي عبر عنها المتخصصين والباحثون ، نشأت برامج وقائية لحمايتهم من وقوعهم في المشكلات وبرامج علاجية و إرشادية. فقامت هذه البرامج بتدريب الطلاب على أنشطة هامة وأساسية لنموهم الاجتماعي والانفعالي وبرامج اعتمدت على المتابعة الطولية لهم عبر مراحل نموهم المستمرة مع التركيز على متابعة ثباتهم الانفعالي والاهتمام بتطورهم العقلي والاجتماعي (سرور، ١٩٩٨)

مجالات إرشاد الموهوبين

يتكون برنامج الإرشاد للطلاب الموهوبين من عدة عناصر يمكن تصنيفها في ثلاث مجالات رئيسية هي مجالات النمو الانفعالي والمعرفي والمهني، ولكن التركيز على عنصر دون غيره يتقرر من قبل المرشد في ضوء احتياجات الطلاب ومستواهم الدراسي أو فئتهم العمرية (هشام وآخرون ، ٢٠١٠)

إن إرشاد الموهوبين والمبدعين هو استجابة ضرورية لمجموعة من حاجاتهم الاجتماعية والانفعالية والعاطفية ، إنه عملية مهمة لكي يدعم النمو الصحي للفرد ويمنع المشكلات الانفعالية والاجتماعية (العزه ، ٢٠١٤)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن عدم تلبية هذه الجوانب الاجتماعية والانفعالية قد تؤدي إلى وجود مشكلات تؤخر نموهم العقلي والاجتماعي ، لذلك مشكلة الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:-

- ١- ما الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما درجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين من وجهة نظرهم؟
- ٣- هل تختلف الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين باختلاف الصف؟

أهمية الدراسة

- ١-تعد هذه الدراسة مرجع إثرائي في البحوث والدراسات للقائمين والمهتمين بالموهوبين والمتفوقين والمربين
- ٢-تحاول هذه الدراسة أن تنمي لدى الموهوبين مفهوم الرعاية لديهم والوعي بخصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم المختلفة
- ٣-تمكن نتائج هذه الدراسة المجتمع بأهمية الموهوبين وبخصائصهم وحاجاتهم الاجتماعية والانفعالية
- ٤- تعزز هذه الدراسة عند كل مربي أو معلم موهوبين أو مدرب برامج الموهوبين أو القائمين على مجال الموهبة في التعليم الجوانب المختلفة لكيونة الموهوبين ، وتزويدهم بها والوقوف عليها .

أهداف الدراسة

- ١- الكشف عن الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين
- ٢- دراسة مستوى درجة تلبية الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين
- ٣- الكشف عن الاختلاف في الخدمات الاجتماعية و الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين باختلاف الجنس

مصطلحات الدراسة

الموهوبين والمتفوقين

وقد عرف تاننوم (Tannenbaum) المشار إليه في (جروان، ٢٠١٢) الطفل الموهوب هو الذي لديه الاستعداد لكي يصبح منتجاً للأفكار في مجالات عدة في الحياة البشرية أخلاقياً وعاطفياً واجتماعياً وعقلياً.

الخدمات الاجتماعية والانفعالية

عرفه نيوتن (Newton,1989) المشار إليه في الموالي (٢٠١١ : ٧) بأنه رغبة الفرد بالتعبير عن المشكلات التي يعرض لها بأسلوب منظم والتي تهدف إلى إشباع حاجات مختلفة التي لم يستطيع تلبيتها تحت أي ظرف من الظروف والذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية لكي يتعلم كيف يشبع ذاته أو التكيف معها وذلك لكي يتمكن من تحقيق التكيف الاجتماعي والانفعالي مع الآخرين

تعريف الخدمات الاجتماعية والانفعالية إجرائياً

وإجرائياً :- هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الخدمات الاجتماعية والانفعالية ؟

حدود الدراسة

الحدود المكانية : مدرسة الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ

الحدود الموضوعية : الكشف عن درجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية المقدمة للطلاب الموهوبين بمدينة جدة

الدراسات السابقة

في دراسة الشراري(٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في جامعة الجوف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتخصصي لديهن ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالبة (١١٩) من طالبات السنة الأولى و(١١٩) من طالبات السنة الرابعة حيث قامت الباحثة بتطوير مقياس الخدمات الاجتماعية والانفعالية ، وأشارت النتائج إلى أن (الخدمات الاجتماعية والانفعالية) تقع في مستوى متوسط .

وفي دراسة الزهراني (٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم لدى المهويين من وجهة نظرهم في منطقة الباحة كذلك التعرف على الفروق في مدركات الطلاب المهويين حول الخدمات الإرشادية المقدمة لهم ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بأعداد استبانة " واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم لدى المهويين من وجهة نظرهم " ، وقام بتطبيقها على عينة الدراسة التي بلغ عددهم (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : كان مستوى الخدمات الإرشادية بمجالاتها الأربعة (الانفعالية - المعرفية- المهنية - التنظيمية) يقع في حيز المتوسط من وجهة نظر الطلاب المهويين ،

وفي دراسة الطرونة (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن الخدمات الإرشادية وواقع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي والمقارنة بينهما من خلال مسح الخدمات الإرشادية والتعرف على واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ولقد عمل الباحث أولاً : مقياس لمسح الخدمات الإرشادية ، ومقياس يقيس واقع الخدمات الإرشادية، وكشفت نتائج الدراسة أن الأبعاد التي كانت تقيس الخدمات الإرشادية كانت ذات تقدير مرتفع وأن واقع الخدمات الإرشادية جاء بتقدير متوسط ولا توجد دلالة إحصائية تعزى للصف.

وفي دراسة الرواشدة (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى إشباع الخدمات النفسية والاجتماعية لدى الطلاب في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ولقد تم تطوير مقياسين أحدهما لقياس الخدمات النفسية والاجتماعية ، أما المقياس الآخر فيقيس التكيف النفسي والاجتماعي وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات النفسية والاجتماعية كان بدرجة متوسطة ولا يوجد فروق في مستوى الخدمات النفسية والاجتماعية تبعاً للصف.

وفي دراسة البلوي (٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن الخدمات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الخدمات الإرشادية ، وكشفت نتائج الدراسة وجود حاجة للخدمات الإرشادية في المجالات (النفسية والاجتماعية والمهنية والاكاديمية) وكشفت نتائج الدراسة وجود حاجات اجتماعية بدرجة منخفضة .

وفي دراسة مصطفى (٢٠١٣) التي هدفت إلى الكشف عن الخدمات الإرشادية لدى طلابه المرحلة الثانوية في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الخدمات الإرشادية ، وكشفت نتائج الدراسة أن الخدمات الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد العينة تعزى للصف الدراسي.

وفي دراسة الموالي (٢٠١٣) هدفت إلى الكشف عن مستوى تلبية الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين الملتحقين ببرنامج الموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين من وجهة نظرهم أنفسهم ، ومن وجهة نظر معلمي ومعلمات الطلاب الموهوبين وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٧٢) طالباً وطالبة ، بلغ عدد الطلاب (٨٨) وعدد الطالبات (١٨٤) تم اختيارهم عشوائياً ، وتم استخدام أداتين للدراسة وهي مقياس التعرف على مستوى تلبية الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى تلبية الخدمات في جميع الأبعاد الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين من وجهة نظر الطلاب الموهوبين كان متحققاً بدرجة متوسطة ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تلبية الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب تعود إلى المستوى الدراسي في (الدرجة الكلية للحاجات الانفعالية ، التكيف الاجتماعي).

في دراسة الشبلي (٢٠١١) هدفت إلى الكشف عن الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٤) طالباً وطالبة حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي موزعة على المرحلتين الثانوية (الصفين الأول والثاني ثانوي) والأساسية (الصفين السابع والثامن) وقام الباحث ببناء أداة للكشف عن الخدمات الاجتماعية والانفعالية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأشارت النتائج إلى أن أبرز الخدمات الاجتماعية تمثلت حاجة الموهوبين إلى المهارات القيادية والتعامل مع الآخرين وحاجاته إلى الدافعية واستثمار وقتهم بشكل جيد والراحة والاستجمام والعمل التطوعي وأن أبرز الخدمات الانفعالية تمثلت حاجة الموهوبين إلى فهم وتقدير الذات والحد من المشكلات الانفعالية كالشعور بالملل والفشل والغضب والحاجة إلى التخطيط للمستقبل .

وفي دراسة مناخ (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال من وجهة نظر الطلاب وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس معايير الإرشاد الفعال مكون من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وكشفت نتائج الدراسة عن درجة متوسطة لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة حيث جاء مجال الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٩١) ودرجة متوسطة

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن :-

- من حيث الهدف :بعض الدراسات كانت هدفها الخدمات الاجتماعية والانفعالية مثل دراسة (الشراري، ٢٠١٥؛ الموالي، ٢٠١٣؛ الشبلي، ٢٠١١) كما هدف الدراسة الحالية وبعضها الآخر تناول مستوى اشباع الخدمات الاجتماعية والنفسية كدراسة الرواشدة (٢٠١٥) ومنها من كانت هدفها الخدمات الارشادية بمجالاتها الأربعة (النفسية والاجتماعية والمهنية والاكاديمية) مثل دراسة (البلوي، ٢٠١٤؛ مصطفى، ٢٠١٣) في حين تناولت الدراسات الأخرى المشكلات الارشادية مثل دراسة (الزهراني، ٢٠١٥؛ الطراونة، ٢٠١٥؛ مناع، ٢٠١٠).
- من حيث الأداة :استخدمت دراسة (الشراري، ٢٠١٥؛ الموالي، ٢٠١٣؛ الشبلي، ٢٠١١) مقياس الخدمات الاجتماعية والانفعالية كما مقياس الدراسة الحالية بينما استخدمت دراسة الرواشدة (٢٠١٥) مقياس الخدمات الاجتماعية والنفسية ، بينما تم استخدام مقياس الخدمات الارشادية في (دراسة الطراونة، ٢٠١٥؛ مصطفى، ٢٠١٣) ومقياس الخدمات الارشادية في دراسة (البلوي ٢٠١٤؛ الزهراني، ٢٠١٥؛ مناع، ٢٠١٠) .
- من حيث العينة : تناولت كلاً من دراسة (الزهراني، ٢٠١٥؛ الموالي، ٢٠١٣؛ الشبلي، ٢٠١١) عينة الموهوبين فيما اقتصرت عينة الدراسة على المتفوقين والمتفوقات دراسة كلاً من (الشراري ٢٠١٥؛ الرواشدة، ٢٠١٥) فيما ركزت دراسة (البلوي، ٢٠١٤؛ الطراونة، ٢٠١٥؛ مناع، ٢٠١٠؛ مصطفى، ٢٠١٣) على الطلاب العاديين.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

- ١- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في طرق عرض الدراسات والملخصات والنتائج
- ٢- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار اداة البحث
- ٣- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة سرد الأدب النظري والتعقيب على الدراسات
- ٤- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في المصادر والمراجع العلمية
- ٥- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة عرض المقدمة والمشكلة

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الخدمات الاجتماعية والانفعالية ودرجة تلبية الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين والفروق في تلك الدرجة تبعاً لمتغير الصف الدراسي، ولتحقيق غايات الدراسة الحالية تم اتباع المنهج الوصفي، لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين في محافظة جدة في المرحلة الثانوية والمتوسطة، والجدول (١) يبين توزيعهم حسب متغير الصف الدراسي.

يوضح جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للصف الدراسي

مجتمع الدراسة بمدرسة الفيصلية للموهوبين للبنين	
المرحلة الدراسية	الطلاب
المتوسطة	١٨٦
الثانوية	٢١١
المجموع	٣٩٧

عينة الدراسة

يوضح الجدول (٢) عينة الدراسة والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية

يوضح جدول (٢) توزيع عينة الدراسة تبعاً للصف الدراسي والنسبة المئوية.

الصفوف الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية
الصف الأول المتوسط	39	32.5
الصف الثالث المتوسط	40	33.3
الصف الثاني ثانوي	41	34.2
المجموع	120	100.0

أداة الدراسة :

تم استخدام مقياس الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين بالرجوع إلى دراسة الشبلي (٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز والذي قام ببناء أداة للكشف عن الخدمات الاجتماعية والانفعالية

صدق وثبات المقياس

أولاً: صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المقياس، تم عرضه بصورته الأولى على (٧) مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس حيث طُلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات مع مقاييسها الفرعية لدى الطلاب الموهوبين في محافظة جدة. وهذه المقاييس هي:

١. مقياس الخدمات الاجتماعية
٢. مقياس تلبية الخدمات الاجتماعية
٣. مقياس الخدمات الانفعالية
٤. مقياس تلبية الخدمات الانفعالية

وقد تم اعتماد اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرات، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات استناداً إلى آراء المحكمين.

ثانياً: الصدق البنائي:

تم استخراج الصدق البنائي على العينة الاستطلاعية (ن = 30)، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه كما في جدول (2) و(3) والذين يشيران أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمقاييس التي تنتمي إليها جميعها عالية ودالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ ، ويشير ذلك إلى تحقق معيار الصدق البنائي فيها وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لمعرفة الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين.

جدول (3) معاملات الارتباط بين فقرات مقياسي الخدمات الاجتماعية وتلبيتها مع الدرجة الكلية للمقياس (ن = 30)

الفقرة	الخدمات الاجتماعية	الفقرة	تلبية الخدمات الاجتماعية
١	.698**	١	.427**
٢	6**٦.6	٢	.563**
٣	.587**	٣	.355**
٤	.657**	٤	.317**
٥	.257**	٥	.262**
٦	**١.25	٦	.230**
٧	.271**	٧	.286**
٨	.444**	٨	.314**
٩	0**٨.3	٩	.292**
١٠	.347**	١٠	.348**
١١	.391**	١١	**٧١.2
١٢	.383**	١٢	.352**
١٣	.483**	١٣	.416**
١٤	4**٢.2	١٤	.293**
١٥	.638**	١٥	.317**
١٦	.629**	١٦	.227**
١٧	.596**	١٧	**٩.30
١٨	.347**	١٨	.607**
١٩	.596**	١٩	.212**
٢٠	2**٢.2	٢٠	.471**
٢١	.457**	٢١	**٥٣.3
٢٢	8**٨.6	٢٢	.227**
٢٣	.391**	٢٣	.379**

جدول (٤) معاملات الارتباط بين فقرات مقياسي الخدمات الانفعالية وتلبيتها مع الدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

الفقرة	الخدمات الانفعالية	الفقرة	تلبية الخدمات الانفعالية
١	.353**	١	.741**
٢	.433**	٢	.665**
٣	.451**	٣	.719**
٤	.373**	٤	.608**
٥	.328**	٥	.557**
٦	.367**	٦	.709**
٧	.491**	٧	.484**
٨	.444**	٨	.616**
٩	.488**	٩	.721**
١٠	.503**	١٠	.591**
١١	.209*	١١	.560**
١٢	.75**٤.	١٢	.706**
١٣	.311**	١٣	.679**
١٤	.378**	١٤	.631**
١٥	.350**	١٥	.746**
١٦	.392**	١٦	.746**
١٧	.332**	١٧	.766**
١٨	.236**	١٨	.844**
١٩	.35**٣.	١٩	.749**
٢٠	.249**	٢٠	.783**
٢١	.274**	٢١	.801**
٢٢	.203*	٢٢	.601**

ثالثاً: ثبات المقياس:

حيث تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ لاستخراج معامل ألفا للثبات وكذلك طريقة جتمان للتجزئة النصفية، للمقاييس الفرعية الاربعة وقد تراوحت القيم التي تم التوصل إليها وفق تطبيق المعادلتين على بيانات العينة الاستطلاعية للمقياس ما بين (٠.٨١) و(٠.٨٤) وهي قيم مرتفعة وتحقق الثبات للمقياس. يوضح جدول (٤) قيم الثبات لكل مقياس من مقاييس الدراسة والتي حققت كلها الثبات المقبول وبالتالي يمكن استخدام المقياس.

جدول (٥) معاملات الثبات (ألفا) وفق طريقتي كرونباخ وجتمان للتجزئة النصفية لمقاييس الدراسة (ن=٣٠)

الرقم	المقياس	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
1	الخدمات الاجتماعية	٠.٨٩	٠.٨٢
2	الخدمات الانفعالية	٠.٨٦	٠.٨٤
3	تلبية الخدمات الاجتماعية	٠.٨٤	٠.٨١
4	تلبية الخدمات الانفعالية	٠.٨٥	٠.٨٢

معيار الحكم على درجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين:

للحكم على درجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين، قام الباحث بوصف النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس على النحو التالي:

جدول (٦) الحكم على درجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين وفق النسب المئوية

م	المتوسطات الحسابية	درجة الاحتياج
١	أقل من ٢٥%	قليلة جداً
٢	من ٢٥% إلى أقل من ٥٠%	قليلة
٣	من ٥٠% إلى أقل من ٧٥%	متوسطة
٤	من ٧٥% فأكثر	مرتفعة

معيار الحكم على درجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين:

للحكم على درجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين، قام الباحث بحساب الوزن النسبي لبدائل الاستجابة على فقرات المقياس على النحو التالي:

- طول الفئة = المدى / عدد الفئات.
- المدى = الفرق بين أكبر وأصغر درجة (درجة بديل الاستجابة) / عدد بدائل الاستجابة على الفقرة.
- المدى = $(٥-١) / ٠.٨٠ = ٥$.

وبالتالي يكون الحكم على درجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين وفق المتوسطات الحسابية كما في جدول (٦):

جدول (٦) الحكم على درجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين وفق المتوسطات الحسابية

م	المتوسطات الحسابية	درجة الاحتياج
١	١ - أقل من ١.٨	قليلة جداً
٢	١.٨ - أقل من ٢.٦	قليلة
٣	٢.٦ - أقل من ٣.٤	متوسطة
٤	٣.٤ - أقل من ٤.٢	مرتفعة
٥	٤.٢ - ٥	مرتفعة جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة جدة
أولاً: درجة الخدمات الاجتماعية:

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لقرارات مقياس الخدمات الاجتماعية لدى الموهوبين حيث يظهر جدول (٧) أن نسب الخدمات الاجتماعية لدى الموهوبين بشكل عام، قد كانت بدرجة قليلة حيث تراوحت بين (٥%) و(٨٠%) وبدرجة قليلة جداً إلى مرتفعة، ويظهر الجدول أن الفقرة الثامنة عشرة "تقصني توفر الرحلات الترفيهية" جاءت في الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الثالثة والعشرون "علاقتي بأفراد أسرتي سيئة" وبدرجة قليلة جداً، كما يظهر الجدول (٦) بأن الخدمات الاجتماعية بشكل عام كانت نسبتها (٢٩.٩) وهذا يشير إلى حاجات اجتماعية قليلة لدى الموهوبين، ويعزو الباحث ذلك إلى تمتع الموهوبين بإمكانات ومهارات اجتماعية عالية ومفهوم ذات عالي مما تقلل من حاجاتهم الاجتماعية.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية وترتيب الخدمات الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين

(ن = ١٢٠)

الرقم	الفقرة	التكرارات	نعم %	لا %	الترتيب	الدرجة
1	افتقر إلى مهارات التواصل مع الآخرين	15	12.5	87.5	20	قليلة جداً
2	لا أقبل الآخر بسهولة	40	33.3	66.7	9	قليلة
3	تواجهني صعوبة في المشاركة بالنشاطات الاجتماعية	24	20.0	80.0	13	قليلة جداً
4	لا أجد زملاء يشاركوني اهتماماتي	17	14.2	85.8	17	قليلة جداً
5	أشعر بأن لا أحب أن أكون مع الآخرين	16	13.3	86.7	19	قليلة جداً
6	تتقضي المهارات الاجتماعية	24	20.0	80.0	14	قليلة جداً
7	تواجهني صعوبة في التكيف في الجلسات الاجتماعية	37	30.8	69.2	10	قليلة
8	تتقضي اللقاءات الجماعية مع الناس	36	30.0	70.0	11	قليلة
9	افتقر إلى مهارات كيفية التعامل مع الآخرين	21	17.5	82.5	15	قليلة جداً
10	لا أعرف كيف أتعامل مع الأشخاص الذين لا يرغبونني	43	35.8	64.2	7	قليلة
11	لا أعرف كثير من الناس	17	14.2	85.8	18	قليلة جداً
12	يسيطر علي أن أكون قيادي	59	49.2	50.8	5	متوسطة
13	تسيطر علي الرغبة في قيادة المجموعات	61	50.8	49.2	4	متوسطة
14	ينقصني حافز للقيام بما هو مطلوب مني	58	48.3	51.7	6	متوسطة
15	لا أعرف كيف استثمر وقتي بأشياء مفيدة	43	35.8	64.2	8	قليلة
16	أواجه صعوبة في التفاعل الصفي	20	16.7	83.3	16	قليلة جداً
17	أفتقر إلى مساعدة المعلمين المستمرة	31	25.8	74.2	12	قليلة
18	تتقضي توفر الرحلات الترفيهية	96	80.0	20.0	1	قليلة جداً
19	ينقصني عدم توفر المخيمات الكشفية في منطقتي	72	60.0	40.0	2	متوسطة
20	تتقضي المشاركة في الأعمال التطوعية	62	51.7	48.3	3	متوسطة
21	أفتقر إلى دعم والدي	13	10.8	89.2	22	قليلة جداً
22	لا أتحمل المسؤولية داخل الأسرة	15	12.5	87.5	21	قليلة جداً
23	علاقتي بأفراد أسرتي سيئة	6	5.0	95.0	23	قليلة جداً
	المقياس ككل		29.9	70.1		قليلة

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البلوي (٢٠١٤) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مناع (٢٠١٠) و الشبلي (٢٠١١) و الموالي (٢٠١٣) والرواشدة (٢٠١٥) و الطراونة (٢٠١٥) والزهراني (٢٠١٥) و الشاربي (٢٠١٥) و مصطفى (٢٠١٣) والذي كانت متوسطة.

ثانياً: درجة الخدمات الانفعالية:

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لفقرات مقياس الخدمات الانفعالية لدى الموهوبين حيث يظهر جدول (٨) أن نسب الخدمات الانفعالية لدى الموهوبين بشكل عام قد كانت بدرجة قليلة حيث تراوحت بين (٢٢.٥%) و (٧٠%) وبدرجة قليلة جداً إلى متوسطة، ويظهر الجدول أن الفقرة الحادية عشرة "ألوم نفسي عندما لا أنجز مهماتي" جاءت في الترتيب الأول وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة الثانية "أشعر بالوحدة والعزلة"

وبدرجة قليلة جداً. وقد أشارت النتيجة على المقياس إلى درجة قليلة من الخدمات الانفعالية حيث بلغت نسبتها على المقياس ككل (٤٣.٢)، ويعزو الباحث ذلك إلى تمتع الطلاب الموهوبين بصحة نفسية كبيرة كما أشار (جروان، ٢٠١٢) كما أن المجتمع يعمل على تعزيزهم مما يجعلهم أكثر توكيدا للذات واعتمادا على انفسهم.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية وترتيب الخدمات الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين

(ن = ١٢٠)

الرقم	الفقرة	التكرارات	نعم %	لا %	الترتيب
1	افتقر إلى الدعم والتشجيع	42	35.0	65.0	قليلة
2	أشعر بالوحدة والعزلة	27	22.5	77.5	قليلة جدا
3	أواجه صعوبة في حل المشكلات التي تواجهني	34	28.3	71.7	قليلة
4	تواجهني حساسية عالية	32	26.7	73.3	قليلة
5	تسيطر علي مشاعر الرغبة في الكمال	67	55.8	44.2	متوسطة
6	أحتاج إلى فهم ذاتي	41	34.2	65.8	قليلة
7	أحتاج إلى تقدير الآخرين	50	41.7	58.3	قليلة
8	أزعج من كثرة القوانين والأنظمة	83	69.2	30.8	متوسطة
9	لا أعرف كيف أحدد الأمور التي تكون خارج إرادتي	42	35.0	65.0	قليلة
10	أنا خجول	36	30.0	70.0	قليلة
11	ألوم نفسي عندما لا أنجز مهماتي	84	70.0	30.0	متوسطة
12	يسيطر على المال	77	64.2	35.8	متوسطة
13	أعبر عما يدور في خاطري	51	42.5	57.5	قليلة
14	أفتقر إلى مكان لممارسة هواياتي	80	66.7	33.3	متوسطة
15	تراودني أفكار مخيفة عن القتل	58	48.3	51.7	قليلة
16	تراودني أفكار مخيفة عن المستقبل	55	45.8	54.2	قليلة
17	أغضب عندما أعاني من مشكلة	76	63.3	36.7	متوسطة
18	ينتابني الإحباط بسهولة	38	31.7	68.3	قليلة
19	ينتابني شعور بالاكئاب	42	35.0	65.0	قليلة
20	ينقصني كيف أتعامل مع التعب والإجهاد	56	46.7	53.3	قليلة
21	ينقصني التكيف مع مختلف الظروف	35	29.2	70.8	قليلة
22	ينقصني الشعور بالسعادة	34	28.3	71.7	قليلة
	المقياس ككل		43.2	56.8	قليلة

لم تتوفر دراسة تتفق مع الدراسة الحالية وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مناع (٢٠١٠) و الشبلي (٢٠١١) و الموالي (٢٠١٣) والرواشدة (٢٠١٥) و الطراونة (٢٠١٥) و الزهراني (٢٠١٥) و الشراري (٢٠١٥) والبلوي (٢٠١٤) كونها كانت بدرجة متوسطة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى تلبية الخدمات الاجتماعية والانفعالية

لدى الطلاب الموهوبين في مدينة جدة

أولاً: درجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية:

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية حيث يظهر جدول (٩) أن درجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية لدى المهويين بشكل عام متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (١.٧٧) و(٣.٨٧) بدرجة قليلة جداً ومرتفعة. ويظهر الجدول أن الفقرة الرابعة "لدى زملاء يشاركوني اهتماماتي" جاءت في الترتيب الأول ضمن الخدمات الاجتماعية لدى الطلاب المهويين وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (١٩) "تنظم لنا المدرسة مخيمات الكشفية صيفية" في المرتبة الأخيرة وبدرجة قليلة جداً. وقد بلغت الدرجة الكلية على المقياس (٢.٩١) وهذا يشير إلى أن تلبية الخدمات الاجتماعية لدى الطلاب المهويين كانت متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود برامج ارشادية تطويرية تقدم للمهويين في المدرسة بشكل منظم حيث يتركز اهتمام المدرسة والمجتمع على الجوانب المعرفية ويتم اغفال الجانب الاجتماعي.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة الخدمات الاجتماعية لدى الطلاب المهويين (ن = ١٢٠)

م	الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	متوسطة	6	1.10	3.23	تساهم المدرسة في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين
2	متوسطة	7	1.19	3.21	تساعدني المدرسة على قبول الآخرين
3	قليلة	18	1.39	2.58	توفر المدرسة لي نشاطات اجتماعية (كورال ، مسرح ، فن)
4	مرتفعة	1	1.28	3.87	لدى زملاء يشاركوني اهتماماتي
5	مرتفعة	2	1.22	3.66	تشجعتني المدرسة على البقاء والانسجام مع الآخرين
6	مرتفعة	4	1.16	3.60	تساعدني المدرسة على اكتساب المهارات الاجتماعية كالأصغاء وأداب الحديث.....)
7	متوسطة	12	1.30	3.02	تشجعتني المدرسة على الاندماج في الجلسات الاجتماعية
8	متوسطة	13	1.38	2.92	تعقد المدرسة لقاءات اجتماعية داخل وخارج المدرسة (ندوات ، مناقشات)
9	متوسطة	9	1.31	3.08	توجهني المدرسة إلى كيفية التعامل مع الآخرين
10	متوسطة	16	1.38	2.65	يدلني المرشد إلى كيفية التعامل مع الأشخاص الذين لا يرغبوني
11	متوسطة	11	1.36	3.03	تشجعتني المدرسة لمعرفة الكثير من الناس
12	قليلة	17	1.29	2.59	تفهم المدرسة ميولي القيادية
13	قليلة	21	1.31	2.29	توفر لي المدرسة برامج التدريب على قيادة المجموعات
14	متوسطة	8	1.47	3.14	تشجعتني المدرسة للقيام بالواجبات والمهام المطلوبة مني
15	متوسطة	15	1.38	2.83	تساعدني المدرسة على استثمار وقتي بأشياء مفيدة
16	مرتفعة	3	1.25	3.66	يشجعتني المعلمون على زيادة التفاعل والمشاركة الصفية
17	متوسطة	5	1.26	3.44	يدعمني المعلمون بشكل متواصل
18	قليلة جداً	22	1.10	1.90	تنظم لنا المدرسة رحلات الترفيهية
19	قليلة جداً	23	1.04	1.77	تنظم لنا المدرسة مخيمات الكشفية صيفية
20	متوسطة	10	1.33	3.04	تشجعتني المدرسة على المشاركة في الأعمال التطوعية
21	متوسطة	14	1.46	2.84	يساهم المرشد في تقريب وجهات النظر بيني وبين والدي
22	قليلة	20	1.34	2.33	يساعدني المرشد على تحمل مسؤولياتي الأسرية
23	قليلة	19	1.45	2.36	يوجهني المرشد إلى تحسين علاقتي بأفراد أسرتي
	متوسطة	-	1.29	2.91	المقياس ككل

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطراونة (٢٠١٥) والموالي (٢٠١٣) والشبلي (٢٠١١) و مناع (٢٠١٠) والرواشدة (٢٠١٥)

ثانياً: درجة تلبية المدرسة للحاجات الانفعالية

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس تلبية المدرسة للحاجات الانفعالية حيث يظهر جدول (١٠) أن درجة تلبية المدرسة للحاجات الانفعالية لدى الموهوبين بشكل عام متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٢.٢٠) و(٣.٩١) بدرجة قليلة ومرتفعة. ويظهر الجدول أن الفقرة السابعة "يقدروني المعلمون في المدرسة" جاءت في الترتيب الأول ضمن الخدمات الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٢٠) "يساعدني المرشد على تعلم مهارات الاسترخاء" في المرتبة الأخيرة وبدرجة قليلة. وقد بلغت الدرجة الكلية على المقياس (٢٠٧٤) وهذا يشير إلى أن تلبية الخدمات الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين كانت متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود برامج إرشادية تطويرية تقدم للموهوبين في المدرسة بشكل منظم، حيث يتركز اهتمام المدرسة والمجتمع على الجوانب المعرفية ويتم اغفال الجانب الانفعالي.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ودرجة الخدمات الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين (ن = ١٢٠)

م	الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
1	متوسطة	11	1.36	2.64	توفر لي المدرسة الدعم والتشجيع بالتعبير عن مشاعري باستمرار
2	متوسطة	9	1.41	2.73	تقوم المدرسة بأنشطة تخرجني من الوحدة والعزلة
3	متوسطة	8	1.39	2.82	تزودني المدرسة بأساليب (تدريبات) كيفية حل المشكلات التي تواجهني
4	قليلة	13	1.45	2.59	يوجهني المرشد في المدرسة على كيفية التعامل مع المواقف التي تستفزني
5	متوسطة	5	1.29	3.15	تتفهم المدرسة رغبتني في الوصول إلى درجة الكمال بالأعمال التي أقوم بها مثل (رغبتني بالحصول على علامة كاملة في الامتحانات)
6	متوسطة	10	1.33	2.68	تساعدني المدرسة في فهم ذاتي
7	مرتفعة	1	1.19	3.91	يقدروني المعلمون في المدرسة
8	متوسطة	2	1.29	3.54	توضح المدرسة لي حقوقي وواجباتي
9	متوسطة	7	1.42	2.83	تزودني المدرسة بمهارات لتحديد الأولويات المطلوبة مني
10	قليلة	17	1.41	2.43	تشاركني المدرسة بعدة نشاطات للتقليل من شعوري بالخجل مثل : (لعب الدور بمسرحية ، أستقبل زوار المدرسة)
11	متوسطة	4	1.27	3.23	يقدم لي المعلمون فرصاً لإجاز ما هو مطلوب مني
12	قليلة	15	1.45	2.51	توفر المدرسة لي أنشطة تخرجني من شعوري بالملل مثل (التزفية، المكتبة، الرسم،...)
13	قليلة	20	1.35	2.23	تقدم لي المدرسة مجالات للتعبير عما يدور في خاطري
14	قليلة	19	1.41	2.23	يتوفر في المدرسة مرافق لممارسة هواياتي
15	متوسطة	12	1.45	2.60	يساعدني المرشد على تجاوز مخاوفي من الفشل
16	متوسطة	6	1.33	2.96	تساعدني المدرسة على التخطيط للمستقبل
17	قليلة	18	1.26	2.31	يساعدني المعلمون بالتخفيف من الغضب عندما أشعر بذلك
18	قليلة	21	1.38	2.20	توفر لي المدرسة أنشطة للخروج من الإحباط
19	قليلة	16	1.41	2.51	يساعدني المرشد في المدرسة على تنمية مشاعر الرضا والسرور والارتياح
20	قليلة	22	1.36	2.20	يساعدني المرشد على تعلم مهارات الاسترخاء
21	قليلة	14	1.37	2.58	تساعدني المدرسة للتكيف مع مختلف الظروف
22	متوسطة	3	1.46	3.30	أشعر بالسعادة عن أدائي المدرسة
	متوسطة		1.37	2.74	المقياس ككل

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الزهراني (٢٠١٥) والشبلي (٢٠١١) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطراونة والذي كان مرتفعاً

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين ودرجة تلبية المدرسة لها تعزى لاختلاف صفوف الطلاب الدراسية؟

أولاً: الفروق في الخدمات الاجتماعية والانفعالية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة درجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين تعزى لاختلاف صفوف الطلاب الدراسية كما هو موضح في جدول (١١) حيث يشير إلى وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين تبعاً صفوف الطلاب الدراسية

المقاييس	الصفوف الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اجتماعي	أول متوسط	39	6.13	2.91
	ثالث متوسط	40	6.63	3.12
	ثاني ثانوي	40	8.05	3.41
انفعالي	أول متوسط	39	7.92	3.81
	ثالث متوسط	40	9.83	4.24
	ثاني ثانوي	40	10.95	4.62

وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين تعزى لاختلاف صفوف الطلاب الدراسية. كما في جدول (١٢).

جدول (١٢) تحليل التباين الأحادي لدرجة الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين ودرجة تلبية المدرسة لها تبعاً صفوف الطلاب الدراسية

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
اجتماعي	بين المجموعات	78.954	2	39.477	3.963	.022
	داخل المجموعات	1155.634	116	9.962		
	المجموع	1234.588	118			
انفعالي	بين المجموعات	184.547	2	92.274	5.140	.007
	داخل المجموعات	2082.444	116	17.952		
	المجموع	2266.992	118			
تلبية الخدمات الاجتماعية	بين المجموعات	6475.117	2	3237.559	15.048	.000
	داخل المجموعات	25172.749	117	215.152		
	المجموع	31647.867	119			
تلبية الخدمات الانفعالية	بين المجموعات	8571.931	2	4285.966	12.003	.000
	داخل المجموعات	41777.394	117	357.072		
	المجموع	50349.325	119			

ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم استخدام اختبار توكي (Tukey HSD) للمقارنات المتعددة والذي يشير إلى أن الفروق كانت لصالح الطلاب في الصف الثاني متوسط كما في جدول (١٣).

جدول (١٣) المقارنات المتعددة للفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار توكي

الاجتهادات	الدلالة	الفروق في المتوسطات	الصف المقارن به	الصف المقارن	قد	
.764	.71028	-.49679	7	6	اجتماعي	
.021	.71028	-1.92179*	8			
.764	.71028	.49679	6	7		
.112	.70577	-1.42500	8			
.021	.71028	1.92179*	6	8		
.112	.70577	1.42500	7			
.118	.95347	-1.90192	7	6		انفعالي
.005	.95347	-3.02692*	8			
.118	.95347	1.90192	6	7		
.463	.94742	-1.12500	8			
.005	.95347	3.02692*	6	8		
.463	.94742	1.12500	7			

وقد يعود ذلك إلى أن الصف الثاني ثانوي يظهر فيه تحولات جسمية كبيرة وبسرعة أكبر من الصفين الآخرين كما قد تعود الاختلافات في آراء الطلاب وتفاوتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشراري (٢٠١٥) ومناع (٢٠١٠) والزهراني (٢٠١٤) و مصطفى (٢٠١٣)

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشبلي (٢٠١١) والطراونة (٢٠١٥) والرواشدة (٢٠١٥)

ثانياً: الفروق في درجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين تعزى لاختلاف صفوف الطلاب الدراسية كما هو موضح في جدول (١٤) حيث يشير إلى وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين تبعاً صفوف الطلاب الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	الصفوف الدراسية	تلبية الخدمات
14.22	75.97	39	أول متوسط	تلبية الخدمات الاجتماعية
16.03	67.58	40	ثالث متوسط	
13.65	58.00	41	ثاني ثانوي	
19.72	70.92	39	أول متوسط	تلبية الخدمات الانفعالية
21.24	59.90	40	ثالث متوسط	
15.33	50.22	41	ثاني ثانوي	

وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين تعزى لاختلاف صفوف الطلاب الدراسية. كما في جدول (١٥).

جدول (١٥) تحليل التباين الأحادي لدرجة تلبية المدرسة للحاجات الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين تبعاً صفوف الطلاب الدراسية

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
تلبية الخدمات الاجتماعية	بين المجموعات	6475.117	2	3237.559	15.048	.000
	داخل المجموعات	25172.749	117	215.152		
	المجموع	31647.867	119			
تلبية الخدمات الانفعالية	بين المجموعات	8571.931	2	4285.966	12.003	.000
	داخل المجموعات	41777.394	117	357.072		
	المجموع	50349.325	119			

ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم استخدام اختبار توكي (Tukey HSD) للمقارنات المتعددة والذي يشير إلى أن الفروق كانت لصالح الطلاب في الصف الأول متوسط كما في جدول (١٦).

جدول (١٦) المقارنات المتعددة للفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار توكي

الخدمات	الصف المقارن	الصف المقارن به	الفروق في المتوسطات	الدلالة	الاتجاهات
تلبية الخدمات الاجتماعية	أول متوسط	7	8.39936*	3.30083	.033
	ثالث متوسط	8	17.97436*	3.28090	.000
	ثاني ثانوي	6	-8.39936*	3.30083	.033
	أول متوسط	8	9.57500*	3.25982	.011
	ثالث متوسط	6	-17.97436*	3.28090	.000
		7	-9.57500*	3.25982	.011
تلبية الخدمات الانفعالية	أول متوسط	7	11.02308*	4.25235	.029
	ثالث متوسط	8	20.70356*	4.22667	.000
	ثاني ثانوي	6	-11.02308*	4.25235	.029
	أول متوسط	8	9.68049	4.19951	.059
	ثالث متوسط	6	-20.70356*	4.22667	.000
		7	-9.68049	4.19951	.059

ويعزو الباحث ذلك إلى أن طلاب الصف الأول متوسط أصغر الصفوف وكلما صغر عمر الطلاب قل شعورهم بعدم تلبية حاجاتهم الاجتماعية والانفعالية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطراونة (٢٠١٥) و الرواشدة (٢٠١٥) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الطراونة (٢٠١٥) و الرواشدة (٢٠١٥) و المولي (٢٠١٣)

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

1. تطوير برامج إرشادية للطلبة الموهوبين، تركز على تطوير الجانب الاجتماعي الانفعالي لديهم بجانب البرامج المعرفية المقدمة لهم وتطبيقها في الميدان.
2. تنمية مهارات الطلاب الموهوبين الاجتماعية والانفعالية في كلا المرحلتين الأساسية والمتوسطة.
3. تعزيز الجهود التي يبذلها المسؤولين في وزارة التعليم للعمل على تطوير المظاهر الشخصية ذات العلاقة بالخدمات الاجتماعية والانفعالية.

المقترحات البحثية

في ضوء ما سبق :-

- 1- يوصي الباحث بإجراء المزيد من الأبحاث في الأبعاد الأخرى للحاجات مثل الأكاديمية والنفسية والأسرية .
- 2- يوصي الباحث إجراء أبحاث في الخدمات الاجتماعية والانفعالية للإناث .

المراجع

- النجار، حسين عبدالمجيد (٢٠١٠). إرشاد الموهوبين وأسرهم . في : هشام ابراهيم عبدالله وخالد محمد الرشيدى وصفاء غازي حمودة وحسين عبدالمجيد النجار وشاهر خليل الرواجفة ، الخدمات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم . (ط١)، جدة: خوارزم العلمية ، ٤٢٤ : ٤٣١
- جروان ، فتحي عبدالرحمن جروان(٢٠١١) . خصائص الأطفال الموهوبين. في : فتحي عبدالرحمن جروان، الموهبة والتفوق والإبداع .(ط٤) . عمان : دار الفكر ، ٩٤ : ٩٨
- روبرتس، جوليا لينك وبوجس، جوليا روبرتس(٢٠١٥).بوصلة المعلم في ميدان تربية الموهوبين .(ترجمة : الحمادي ، فايضة صالح). (ط١). الرياض : العبيكان
- روبرت، ستيرنبرغ و ديفيدسون ، جانيت (٢٠١٢) . مفاهيم الموهبة . (ترجمة : داود سليمان القرنة، خلود أديب الدبابنة ، أسامة محمد البطاينة) .(ط١). الرياض : العبيكان
- كريقر، ليندا سلفرمان كريقر(٢٠١٤).إرشاد الموهوبين والمتفوقين .(ترجمة : العزة ، سعيد حسني). (ط٤). عمان : دار الثقافة
- الشباطات، أحمد الشباطات .(٢٠١٥) الكشف عن الموهوبين والمتفوقين .(ط١) . جامعة الباحة
- الشبلي، رأفت عبدالفتاح ابراهيم (٢٠١١). تقييم مدى تلبية الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدارس الموهوبين في الأردن.(دار المنظومة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، ٨٣-١.
- الشراري، الجازي ندر عودة (٢٠١٥). الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الطالبات المتفوقات دراسياً في جامعة الجوف وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتخصصي .(دار المنظومة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، ١٤٠-١ .
- الموالي، زينب جمعه عبدالله (٢٠١٣) مستوى تلبية الخدمات الاجتماعية والانفعالية لدى الموهوبين الملتحقين ببرنامج الموهوبين في المدارس الحكومية بالبحرين. (دار المنظومة)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، ١٥٣-١
- الزهراني ، ماجد ابراهيم عثمان (٢٠١٥). الكشف عن واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم لدى الموهوبين من وجهة نظرهم في منطقة الباحة. (دار المنظومة)، كلية التربية، جامعة الباحة، ١٣٩-١

- مصطفى ، غادة أحمد (٢٠١٥). الخدمات الإرشادية لدى طلابه المرحلة الثانوية في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات .(دار المنظومة)، كلية التربية، اليرموك، ٧٥-١
- بنات، سهيلة محمود وغيث، سعاد منصور و براهيمة، محمد طابيل (٢٠١٣) واقع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدرسة الحكومية الأردنية (مجلة الدراسات التربوية والنفسية).جامعة الأردن
- سرور، ناديا هابل (١٩٩٨). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط١، عمان: دار الفكر.
- الطراونة، إيهاب محمد ممدوح.(٢٠١٥).الخدمات الإرشادية وواقع الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة الأردنيين والسوريين في مدارس لواء المزار الجنوبي.(دار المنظومة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة. الأردن، ١-١٦٢
- الرواشدة، أماني عبدالحكيم.(٢٠١٥). مستوى إشباع الخدمات النفسية والاجتماعية لدى الطلاب في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيلياً وعلاقته بالتكيف لديهم. (دار المنظومة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة،الأردن، ١-١١٣
- البلوي، سليمان يوسف سليمان.(٢٠١٤). الخدمات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه.(دار المنظومة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، ١-٩٩
- مناع، هند محمد.(٢٠١٤). فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الإرشاد الفعال .(دار المنظومة)، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية، الأردن، ١-٨١